

# الرسالة المدنية 01-20

عبدالعزيز الراجحي

قال رحمة الله وايضاً فإن الله سبحانه قد سمي نفسه حياً علينا سمعاً بصيراً ملكاً رؤوفاً رحيمها وقد سمي بعض مخلوقاته حياً وبعضاً عليها وبعضاً سمعاً بصيراً وبعضاً رؤوفاً رحيمها وليس الحي كالحي ولا - 00:00:00

علیکم العلیم وانا السمعی كالسمیع ولا البصیر كالبصیر وللرؤوف وللرؤوف کالرّحیم. قال الله سبحانه وتعالی الله لا الله الا هو الحي القيوم. وقال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وقال تعالى وهو العلیم الحکیم. وقال وبشروعه بغلام علیم. وقال تعالى ان الله - 00:00:20

ما كان سمعاً بصيراً وقال انا خلقناه من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعاً بصيراً. وقال تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين - 00:00:45

خوف رحيم وليس بين صفة الخالق والمخلوق مشابهة الا في اتفاق الاسم. وقد اجمع سلف الامة وائمهها على ان الله باين عن مخلوقاته وهو فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - 00:01:05

عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد بين المؤلف رحمة الله والشيخ العلامة حمد للناصر ابن معمر وبين في هذه الرسالة التي هي جواب عن سؤال وجه اليه - 00:01:25

عن الاحاديث الواردة الصفات الف مرة كما جاءت ام تأول وما مذهبها ومذهب الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله فاجاب في هذه الرسالة وهذه الرسالة نقول من كتب شيخ الاسلام وابن القيم - 00:01:44

وهذا المقطع الذي ذكر نقله من رسالة التدميرية وهذه رسالة تشبه رسالة الحموية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فانها جواب عن سؤال. سئل شيخ الاسلام عن صفة العلو سورة الاستواء على العرش؟ فاجاب الحموية. وهذه رسالة - 00:02:03

جواب عن سؤال عن الصفات التي وصف الله بنفسه هل تشاء بسيطة المخلوق ام لا فبين هو تشاور بين رسالة الحموية الشيخ زايد وهذه الرسالة للشيخ احمد المعمري - 00:02:23

وكل من هو جواب عن سؤال عن الصفات والممؤلف رحمة الله اجاب لأن ايات الصفات واحاديث الصفات ضرب كما جاءت ويوصف الله انه يصوب لنفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من اجل تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثير ولا ترتيب من غير تحريف ولا تعطيل غير - 00:02:39

تكثيف وتمثيل على حد قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قوله سبحانه ليس كمثله شيء رد قال المشبهة الممثلة وقوله وهو السميع البصير ردوا على المعاطلة. وهذه الآية فيها رد على طائفتين طوائف الظلام. ليس كمثله شيء رد على الممثلة - 00:03:01

وهو السميع البصير رد على المعطلة وبين المؤلف رحمة الله فيما استدل به مباركاً على العلم هذا ان الائمة الاربعة ليس بينهم نزاع في اصول الدين وانا مذهب شيخ الاسلام ومحمد ابن عبد الوهاب هو ما ذهب الى هؤلاء الائمة الاربعة - 00:03:21

وغيرهم وهو يوسف الله بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير التكثيف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل. وبين رحمة الله ان ان الله لا يمثله شيء - 00:03:39

لا في استواء ولا في علمه ولا في رحمته ولا في علوه وان الله تعالى لا يشيب احد من خلقه قبيلة

مؤلف رحمة الله ان الصفات تنقسم الى قسمين الاسماء والصفات تنقسم الى قسمين قسم خاص بالله - 00:03:53

لا يسمى به غيره ولا يسمى به غيره الله عرف المعرف هذا لا يسمى بغير الله رب العالمين لا يصلح الا على الله خالق الخلق مالك الملك ذو الجلال والاكرام المعطي المانع الخافض الرافع البصر - 00:04:12

الباسط القابض حاكم الحكم ملك الملوك سلطان السلاطين القضاة هذا ليس ما بغيره سبحانه وتعالى وهناك اسماء ووصف مشتركة تطلق على الله وتطلق على غيره لكن اذا اوفقت على الله فله الكمال - 00:04:28

له منها الكمال كما قال والله المثل الاعلى وهو العزيز اي الوصف الكامل. وتطلق على المخلوق وله ما يليق به مثل عزيز والرحيم والسبيع والبصير والخبير والملك صفة العلم بصفة الاستواء - 00:04:49

من صفة النزول بصفة الغضب صفة الرضا صفة الرحمة كل هذى تطلق على الله وتصير على غيره لكن اذا اطلقت على الله فله الكمال واطلقت المخلوق له فالله من اسماء العزيز قال وهو العزيز الحكيم. وسمى بعض المخلوقين عزيز. وقالت امرأة العزيز - 00:05:07

لكن ليس العزيز كالعزيز والعزيز على صفة العزة وليس عزة الله كعزه المخلوق فالله له الكمال عزة كاملة والمخلوق عزته ناقصة كذلك الملك من اسمائه الملك قدوس ملك الناس واطلق على المخلوق ملك. وقال الملك انتوني به. وقال الملك اني سبع بقرات -

00:05:28

وليس الملك كالملك وليس ملك الله كملك المخلوق ملك الله عار شاب مالك السموات والارض وما بينهم اموركم مخلوق محدود محدد في وقت محدد ملك الله والسبب باقي ابدا ابدا ملك المخلوق باق قد ينزع منه في حياته واذا ينزع في حياته مات وتركه -

00:05:48

ثم ايضا وقته محدود قد لا يكون ملكا لجميع اقسام الدنيا وحتى ثم ايضا منقص هو منقص ويختلف من زوال ملكه وذولا رئاسته الى عشية وضحاها يخاف ويأخذ الاحتياطات او الله فلا يخاف من احد - 00:06:09

ولا يخشى من احد وليس فوقه احد ولا يزول منكم وبهذا يتبيّن ان الصفات والاسماء المشتركة بين الخلق والخلق الله له الكمال مخلوق له نقص له ما يعرفونه ولا يجب من ذلك المشابهة واضح هذا - 00:06:29

فليس بلا صفة الله وصفة خلقه الا الموافقة في اللفظ فقط والا الاتفاق في اصل المعنى الالتفاف في اصبعه وكذلك ايضا حقائق الآخرة وحقائق الدنيا فانها مشابهة باي شيء مشابهة؟ في الاسم واصل بعدها - 00:06:46

فمثلا الاتفاق بين اسماء الخالق اسم الخالق واسم المخلوق الله ثم نفسه العليم وسبب المخلوق العليم والشراب وبشره بغلام الله يتفق اسم الخالق واسم الخالق باي شيء اسمه الخالق واسم المخلوق بالاسم - 00:07:07

الاسم العليم يصرف على المخلوق ويتحقق في اصل بعد ما هو اصعبنا العلم ضد الجهل متصرف بالعلم الذي هو ضد الجهل والمخلوق متصل بالعلم الذي ضده الجهل لكن هل علم الله كعلم المخلوق؟ لا - 00:07:25

والله كامل شامل للباطل في الازل الى ما لا نهاية وشامل للحاضر وشامل للمستقبل وشامل لما لم يكن لو كان كما يكون اضع المخلوق ونقص مسبوق بالجهل ويعقبه الزوال والنسيان - 00:07:38

00:07:55

الخمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى. الى الجنة فيها ماء ولبن وخمري وعسل. والدنيا فيها ماء ولبن وخمري عصير هل هو متماثلان هل هما متفقان؟ متفقان في شيء بالاسم اسر واللفظ هذا لبن هذا خمر هذا عصى هذا خمر ومتتفقة في اصل المعنى - 00:08:22

اصل المعنى للبد يعرف اصل المعنى ما في ما ندرى ايش اللبن هل هو اكل ولا شرب ولا مركوب ولا ملبوس لكن نعلم ان الماء سائل يرويه. الماء سائل يروي. الجنة فيها ماء سائل يروي والدنيا فيها ماء سائل لكن هل ماء الدنيا مثل ماء الآخرة - 00:08:43

والدنيا يتغير مع طول البكس وبعض الآخر غير اسف اللبن الدنيا فيها لben والاخرة فيها لben الاخرة فيها انهار يؤخذ منها من ضلوع بهيمة الانعام - 00:09:05

ثم الدنيا لبنيه يتغير بالحموطة اذا مظى عليه مدة ما تغير الحموضة الدنيا فيها خط و الاخرة فيها انهار من الخلق الدنيا ما فيها انهار يصنع الخمر لكن ليس الفم كالخمر - 00:09:20 00:09:32

خور الدنيا كره الموت كريه له رائحة منتنة ويغتال العقول يلتحق صاحبه بالمجانين ويتصدع الرأس ومن شرب الخمر في الدنيا له سنة الاخرة عقوبة له وخمر الدنيا الاخرة خبر الطيب لذيد لا يفتر العقول ولا المجانين ولا يقطع الرأس وليس كريه المذاق - 00:09:55

الدنيا في عصر والاخرة فيها انهار من عصر الدنيا ما فيه انهار من عصر العسل يؤخذ من اللحم قليل لكن الدنيا الاخرة فيها انهار في العسل عسل الدنيا ليس العسل عسل الدنيا فيه شر. عصر الاخرة مصفى من الشر وانهار - 00:10:12 00:10:32

وليس باللذة والطعم والرائحة مثل اللذة وطعم الرائحة لكن اصل المعنى فيه اتفاق الاتفاق فيه شيء في الاسم واصل بعده معروف اصل زعلان مثلا كذلك اسماء الله وصفاته. توافق اسماء المخلوقين في اي شيء؟ في شيئاً في شيئاً في اللفظ واصل بعضه - 00:10:44 الله يوصف بأنه موجود والمخلوق يوصف بأنه موجود ما هو الاتفاق؟ الاتفاق في اي شيء اسم وجود وجود الاتفاق في اصل المعنى ما هو اصل المعنى؟ ان الوجود ضد العجم - 00:10:32

ها؟ الخالق موجود والمخلوق موجود غير معصوم لكن هل وجود الخالق مثل وجود المخلوق؟ لا وجود المخلوق وجود ضعيف او جده الله ليس له من نفسه وجود العجب مرتبط بغيره اذا اراد الله وجوده وجد اذا اراد الله اعدامه عدم اما وجود الخالق فهو واجب الوجود لله - 00:10:44

لم يوجدوا احد وهو الاول ليس الاولين في البداية هو الاول الذي ليس الاولي في بداية وهو واجب الوجود لذاته ليس له ولد ولا والد لا فرع ولا عصر لم يتفرع منه شيء ولم يتفرع بشيء فليس له ولد ولا ولد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا احد - 00:11:02

واضحة الان انه الاسماء وكذلك اسم علم باسم رحمة اسم قدرة يسمى سمع بصر في اتفاق بين الخالق والمخلوق ما هو الاتفاق؟ في الاسم واصل البعض لكن هل الاتفاق اين يكون - 00:11:23

بالذهن في الذهن والتتصوف لكن في الخارج ما في اتباع في الخاتمة في اتفاق بين الخلوق الخارج ما في اتفاق بين لben الدنيا ولا بالاخرة ترى انتفاع وقت الاسم والتتصور في الذهن - 00:11:40

متى يزول الاتفاق عند الاظافه والاختصاص كلمة سبع بصر علم قدرة وجود هل هي مقيدة؟ غير مقيدة هل هي مخصصة؟ غير مخصصة هل هي مضافة؟ مطلقة كلمة واحدة جود علم قدره قدر سمع بصر - 00:11:55

يصير في اتفاق في الذهن والتتصور واتفاق في الاسلام. متى يزول الاتفاق في الذهن وجود الخالق خلاص انسحب خرج من الذهن الى الخارج وزال الاتفاق علم المخلوق زل الاتفاق علم ناقص خلاص علم الخلوق الكافر - 00:12:12

لكن هات علم كلمة علم اقطعها صار اتفاق. صار اتفاق وصار رجع الى الذئب. تضييف علم مخلوق زال الاتفاق وجاء في الخارج. خرجت الذئب اذا اضفت خرجت من الذهن وزال الاتفاق اذا قطعت انتقلت الى الذهن وحصل الاتفاق - 00:12:29

اذن واضح الان المؤلف رحمه الله يقول واياضاً فان الله سبحانه هذا منقول من رسالة التداوilyة برسالته التداوilyة للشيخ الاسلام ابن تيمية لأن الله سب نفسه حي على صغير بصير ملك رؤوف رحيم هذى مشتركة كلها مشتركة - 00:12:47

على حي الله حي والمخلوق حي في اتفاق ولا ما في اتفاق اتفاق في الاسم وفي ايش؟ اصل بعض ما هو اصل معنى هل هيأخذ دلوقتي يعني الخالق المخلوق ما هو ميت - 00:13:05

والخالق حي هذا اتفاق لكن هل حياة المخلوق مثل حياة الخالق؟ لا. حياة الله كاملة لم يسبقها عدم ولا يلحقها ضعف ولا ذوق ولا نعاس اما حياة المخلوق فهي مسبوقة بالعدل - 00:13:21

وايضاً وتنتهي ايضاً يموت يلحق الموت والنوم والدعاس لكن الاتفاق هو في اصل المعنى وفي الاسلام كذلك سميع هذا مشترك بصير ملك رؤوف رحيم قال سب بعض المخلوقات حيا وبعضاً منها علينا وبعضاً صغيراً وبصيراً وبعضاً رؤوفاً رحيمها وليس الحي كالحي -

00:13:37

ليس الحي الخالد كالحي المخلوق عرفنا الفرق ولا العليم كالعليم ولا السميع كالسميع ولا البصير كالبصير ولا الرؤوف كالرؤوف ولا الرحيم كالرحيم تم اتي بالالية فالله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. الحي القيوم هذا اسم الله. وقال عن المخلوق يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. اذا -

00:13:58

يسمي حي وقال تعالى وهو العليم الحكيم هذا اسم الله وقال عن المخلوق وبشروه بغلام علي وقال ان الله كان سميع بصيراً. هذا اسم الله. سميع بصير. وقال عن المخلوق انا خلق الانسان من نصره او شاد نبتليه وجعلناه سمعياً بصيراً. هذا وصف المخلوق -

00:14:17

وقال على الخالق ان الله بالناس لرؤوف رحيم. اذا الله من اسمائه الرؤوف ومن اسمائه الرحيم. وقال عن المخلوق لقد جاء في الرسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم بالمؤمنين -

00:14:36

رؤوف رحيم هذا هو الرسول سمي الله نفسه رؤوف رحيم وسمي محمد رؤوف رحيم قال المؤلف رحمة الله وليس بين صفة الخالق والمخلوق مشابهة الا في اتفاق الاسم فقلت يضاف اليها -

00:14:46

واصل بعده نعم هو قد يجمع السما قد جعله وقد اجمع سلف الامة وائمتها على ان الله سبحانه وابن عن مخلوقاته وهو فوق سماواته على عرشه بابن من خلقه والعرش وما سواه فقير اليه وهو غني عن كل شيء لا يحتاج الى العرش ولا الى غيره. ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتة ولا -

00:15:00

ما في افعاله فمن قال ان الله ليس له علم ولا قدرة ولا كلام ولا يرثى ولا استوى على العرش فهو معطل ملعون. ومن قال علمه كعلمي وقدرتة كقدرتى وكلامه مثل كلامي. واستواء -

00:15:25

كاستواء او نزوله كنزوبي. فهو ممثل ملعون. ومن قال هذا فانه يستتاب. فان تاب والا قتل باتفاق ائمة الدين فالممثل يعبد صنماً والمعطل يعبد عدماً. والكتاب والسنّة فيها الهدى والسدى وطريق الرشاد. فمن اعتمد بهما هدي -

00:15:40

من تركهما ضل؟ لا يضل رحمة الله يبين في هذا وجوب ان رب سبحانه وتعالى كان متصل بالعلو على مخلوقاته وبالاستواء العاصي وما صفتان صفة العلو اي صفة صفة ذاتية ملزمة لذات الرب لا تنطق عن الباري -

00:16:00

ودل عليها العقل والفطرة والشر وصفة الاستواء على العرش صفة فعلية قد دل عليها الشرع واما العقل فلم يدل عليها لولا ان الله اخبرنا ما علمنا بـس وعلى العرش حلو خاص على العرش. واما العلو على جميع المخلوقات هذا دل على العقل والفطرة. المؤلف يقول اجمع سلف الامة على وصف الله بالعلو -

00:16:21

الوصية بالسواء الامة على ان الله سبحانه وابن عن خلقه وهو فوق سماواته على عرشه. قال والعرش وما فوق ما سواه فقير اليه وهو غني عن كل شيء لا يحتاج الى العرش ولا الى غيره. نعم. الله تعالى هو الحامل للعرش والحوادث العرش بقوته وقدرتة. لا يحتاج الى العاصي. لكن استوى عليه سوى ان يكون -

00:16:43

وليس بذلك حدث اليه الاستواء معلوم وهو العلو وان استقر وعلى وصعد وارتفع هذا المعنى في اللغة لكن كيفية السؤال امس؟ لا نعم. لكن المعنى اللغوي معروف. مالك الاستواء معلوم -

00:17:04

والكيف مجھول والایمان به واجب والسؤال اعود بالله معلوم يعني معناه في اللغة العربية له اربع ساعات سواء على استقرار وعلا وصعد وارتفع كما قال العلامة ابن القيم فلهم عبارات عليها اربع قد حصل في الفارس واستقر وقد علا وكذا ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك -

00:17:22

الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول ادرى من الجهمي بالقرآن هذه اربعة البارات للسواء وعليها تدور تفاسير السلف للسواء اما كيفية الاستواء لا يعلمها الا الله -

00:17:46

وهو فوق العرش مستو عليه الجاللة بهذه المعاني الاربع على كيفية الله اعلم بها والعرش فقير الى الله واحتاج الى الله والله لا يحتاج الى احد قال ان الله لغنى عن العالمين - [00:18:01](#)

ما المراد بالعالمين كل ما سوى الله من المخلوقات عالم السماوات من العالمين والعرش من العالمين والبحار من العالمين والادمي في العالمين والجيل من الادبي وملائكة من العالمين كل كل ما سوى الله عالم - [00:18:17](#)

والله ولي العهد ان الله لغنى عن العالمين العرش هما سواه فقير الى الله والله غنى عنه لا يحتاج الى العرش ولا الى غيره ثم قال ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتة ولا في افعاله - [00:18:30](#)

والله له ذات الناس وله صفات لا تشهد ولو اقال تشبيه الفعال ثم ضيع المؤلف رحمة الله ان الناس ثلاث طوائف طائفه ممثلة مشبهة وطائفه معطلة وطائفه مثبتة للاسماء والصفات على - [00:18:44](#)

والطائفه الممثلة الذين ينفون الاسماء والصفات. يقول ليس لله علم ولا قدرة ولا كلام ولا شر ولا بصر ولا رحمة ولا نزول ولا السواء. من قال ذلك فهو معطل ملعون - [00:19:04](#)

وعطل ايش يعني يعطل يعني اذكر عطل الله بصفتك بعده تعطيل من العقل وهو الخلق والفراغ ويقول امرأة العقل اذا لم يكن عليها حلي وعطل الدار وعطل الابل عن راعيها - [00:19:20](#)

فالتعقيب عنها الخلو والثراء يعني اخلو الرب من الصفات الكبار قال طيب سبب عطية ليش لفظ الصفات؟ لماذا؟ ما هي شبهم افضل من التشفيف قالوا وقل ان الله عليم ومخلوق عليم. واسأل الله السميع والمخلوق السميع. شابه الله خلقه - [00:19:37](#)

والله ليس كسلا ليس له شببه فتراه من ذلك الفاصلة كيف نرد عليه يقول الله سميع لكن ليس هناك مبادرة السبع الخالق ليس بسبب مخلوق وصل الخالق ليس مخلوق ليس كمثله شيء منفي التمثيل ممفي بالنصوص بالعقل والشر - [00:19:55](#)

الطائفه الثانية منهم الممثلة والمشبهة عكس اولئك الطائفه تقابل هؤلاء طائفتان متقابلتان اولئك يقولون ليس لله علم ولا سمع ولا بصر ولا علم ولا وهو لا يقول لله علم مخلوق والسواء مثل سوى المخلوق ويد كيد المخلوق - [00:20:13](#)

اذكي حياة المخلوق وعلمك علم المخلوق هؤلاء نسميهم ايش ممثلة اشبه يقول ظالم والمغسل والمشب ملعون واكثرهم من غلة الشيعة اكثر المشبه برا الشيعة اتباع بينهم استبعاد التميي والهم السالمية ومنهم داود الجواربي - [00:20:32](#)

هؤلاء نسأل الله بخلقه وشبها بخلقه الضيفة الثالثة الذين اثبتو الاسماء والصفات ونفوا المماثلة هؤلاء هم اهل الحق هم اهل السنة والجماعة اثبتو الصفات فلم ينفوا كما نفشت باطلة ونفوا المماثلة فلم يثبتوا مثلا كما اثبتتها ايش - [00:20:57](#)

او شق يعني والممثل الممثلة يعبد صنم وتب ما عبد الله اللي يقول الله له يدك يده والسواك السواك هل هذا هو الله؟ لا هذا مخلوق هذا وثق تصور في ذهنه - [00:21:20](#)

وودي انه الله ولهاذا يقول ابن القيم رحمه الله لسا نشبه وصفه بصفاتنا انه شبه عبد العتالي وهو مشابه للنصاري النصاري ماذا عملوا رفعوا المسيح الى مرتبة الالوهية وقال هو ابن الله. فشبها ايش؟ مخلوق بالخالق - [00:21:34](#)

ومشبها بالعكس تنقص الخالق حتى جعلوه مثل فكل من النصاري والمشبهة مشبه الا ان النصاري ابن الصهيون عكسيا نصاري شبه المخلوق بالخالق والمشبه شبه بمخلوق بالخالق ولهاذا يقول عناء ابن القيم من شبه الله العظيم بخلقه فهو الشبيه لمشرك نصراني - [00:21:55](#)

وكل من الممثلة المشبهة كل من الممثلة ومعطلة طائفتان كافرتان ومسالة كافرة لانها تبعد الصلاة والمعطلة كافرا لا تبعد العدل ما لا رب يعني ليس له اسم ولا صفة ولا علم ولا قدرة لا يوجد الا بعده - [00:22:19](#)

يعبدون الادب كيف؟ هل يكون هناك شيء لا يصب بالعلم ولا بالقدرة ولا بالصبر ولا بالحياة ولا بالنزول ولا بالاستواء ولا بالخلاف ولا بالفعل صفة الوجوب ايش يصير اه سمعتوا؟ يعبدون العجب - [00:22:38](#)

والممثل ان يقول يدك يدي والسواك السواي وعرضك هذه وحياتك حياتي هذا يعبد ايش؟ صرف تصوره الله فكل من الطائفتين كافرتان الطائفه الممثلة كافرة والعاطفة كافرة ولهاذا قال نعيم بن حباد الفزاعي - [00:22:55](#)

شيخ الاية ستة من بسل الله بخلقه كفر ومن نفع ما وصف الله به نفسه او وصفه برسوله كفر اذا كفر من؟ الطائفه الممثله وكفر  
المعظم. من شبه الله بخلقه كفر. ومن نفى ما وصل الله بنفسه او وصفه به رسوله كفر. وليس - 00:23:11  
وصل الله بنفسه ووصفه به رسوله بذلك تشبيه قال والدي رحمه الله نعم والكتاب والسنّة فيهما الهدي والسلام قال والكتاب والسنّة  
فيهما الهدي والسداد طريق الرشاد فمن اعتمد بهما هدي ومن تركهما ضل - 00:23:30  
وهذا كتاب الله من اوله لآخره. وهذه سنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا كلام الصحابة والتابعين وسائر الائمة قد دل ذلك بما  
هو نص او ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى فوق العرش فوق السماوات مستو على عرشه ونحن نذكر من ذلك بعضه قال -  
00:23:46

الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش.  
وقد اخبر سبحانه وتعالى باستواه على عرشه في ستة مواضع من كتابه فذكره في سورة الاعراف ويوسوس والرعد وطه - 00:24:06  
الف لام ميم تنزيل السجدة وال الحديد وقال تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال على من رفعه الله اليك وقال  
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض - 00:24:26  
فاذا هي تمور اما منتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. واخبر عن فرعون انه قال يا هامان صرحا لعلي  
ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. واني لاظنه كاذبا. ففرعون كذب موسى - 00:24:46  
وفي قوله ان الله في السماء وقال تنزيل من حكيم حميد. وقال قل نزله روح القدس من ربك بالحق. رحمة الله يبين ان الكتاب  
والسنّة فيهما الهدي والسداد طريق الرشاد من اعتمد بهما هدي ومن ترك المظلة - 00:25:06  
يقول كتاب الله من اول لاحد وسنة رسوله وكلام الصحابة وسائر الائمة قد دل بما هو نص او ظاهر على ان الله فوق العرش وفوق  
السماء والادلة التي فيها اثبات ان الله - 00:25:24

في العلو وفوق خلقه تزيد افراده على الف دليل كما قال اردد تزيد افراد الادلة على والاستواء على العرش قال المؤلف انه فيه سبعة  
في سورة طه في سورة كما قال المؤلف رحمة الله في سورة الاعراف اذا ربكم الله الذي خلق السماوات والارضين ستة ايام ثم استوى  
على العرش في سورة يومن الله الذي خلق السماوات والارض - 00:25:37

في سورة الرعد كذلك الاسلام لا يبرأ تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن لا اكثرا الناس لا يؤمنون. الله الذي يرفع  
السماءات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. سورة طه الرحمن على العرش استوى - 00:26:03  
سورة الاسلام من تسجد السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينه وما في السماء ثم استوى على عرشه بسورة الحديد هو  
الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش سبعة مواطن - 00:26:19  
وكذلك الادلة التي اثبات العلوم قال يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي والرفع يكون من ايش؟ الاعلى. فدل على الله في العلو اليه  
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح والصعود والرفع يكون بنفسه الى اعلى. وهذا فيه اثبات العلوم. امتنتم ما في السماء والسماء في  
العلو - 00:26:31

كذلك قول اخبر الله عن فرعون قال ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب فاطلع الى الله موسى فرعون الذي دعا الربوبية امر وزيره هارون  
ان يبني له صرحا فوق لماذا - 00:26:48

لان موسى اخبر عن الله في العلو في يريد ان يكذب موسى يريدوا ان يكذب موسى. موسى قال له ان الله في العلو. فقال لوزر هارون  
ابن لي صرحا. لا طلع على الله موسى. ابين لكم انه كاذب - 00:27:03  
واضح هذا اذا فدل على ان موسى اثبت واخبر عند الله بالعلوم ولهذا يقول العلماء من اثبت العلو فهو موسوي محمدي ويسمى له  
سويلم وما الايش؟ ومن انكر العلوم فهو جهمي فرعوني - 00:27:17

جاهزين فرعوني لسؤال فرعون الذي انكر العلوم. قال ان الله هو نزله روحه خزف نزله روحه التنزيل يكون من اعلى الى السفر  
وتأمل قوله تعالى في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما

يخرج منها - 00:27:36

وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. فقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ابطال قول الملاحدة القائلين بقدم العالم وانه لم ينزل وانه لم يخلق بقدرتة ومشيئته ومن اثبت منهم وجود - 00:27:58  
ربى جعله لازما لذاته. الان وابدا وغير مخلوق كما هو قول ابن سيناء واتباعه من الملاحدة وقوله تعالى ثم استوى على العرش يتضمن ابطال قول المعطلة الذين يقولون ليس على العرش سوى العدم وان الله ليس مستويا على - 00:28:18

ولا ترفع اليه الايدي ولا تجوز الاشارة اليه بالاصابع الى فوق كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجامعه وجعل يرفع يسمعه الى السماء وينكبها الى الناس ويقول اللهم اشهد وسيأتي الحديث ان شاء الله فاخبر في هذه الآية الكريمة - 00:28:37  
انه على عرشه وانه يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. ثم قال هو معكم اينما كنتم فاخبر انه مع علوه على خلقه وارتفاعه ومبادرته لهم بعلمه اينما كانوا. قال الامام ما لك - 00:28:57

وفي السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء. وقال نعيم ابن حماد لما سئل عن معنى هذه الآية وهو معكم اينما كنتم معناه وانه لا يخفى عليه خافية بعلمه. وسيأتي هذا مع ما يشبهه من كلام الامام احمد. وابو زرعة وغيرهما - 00:29:17  
وليس معنى قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وائمهها وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر آية من ايات الله من اصغر مخلوقاته هو موضوع في السماء - 00:29:35  
ومع المسافر وغير المسافر هذا كلام منقول من الحموي. كلام شيخ الاسلام الحموي نعم قال وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه هيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك - 00:29:55

ذلك من معاني ربوبيته واحبر تعالى انه ذو المعارج تعرض الملائكة والروح اليه وان القاهر فوق عباده وان ملائكته يخافون ربهم من فوقهم فكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق عباده على عرشه وانه معنا حق على حقيقته ولا يحتاج الى - 00:30:11  
تحريف ولكن يصان عن الطعنون الكاذبة. وهو سبحانه قد اخبر انه قريب من خلقه كما قال تعالى. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب لا وقوله ولقد خلقنا الانسان وتعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. وقال صلی الله عليه وسلم ان - 00:30:31  
تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم الا اربعهم سادسهم نعم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. فكل ما في الكتاب والسنة من الادللة الدالة على قريبه ومعيته لا ينافي ما - 00:30:51

ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه علي في دنوه قريب في علوه وقد اجمع سلف الامة على ان الله سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه وهو مع خلقه بعلمه اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. وقال حنبيل ابن اسحاق قيل لابي عبدالله ما معنى وهو - 00:31:15  
معكم اينما كنتم. قال علمه محيط بالكل. وربنا على العرش بلا حد ولا صفة. وسيأتي هذا الكلام مع زيادة عليه من من كلام الامام احمد وغيره وغیره ان شاء الله تعالى. نعم هذا - 00:31:35

المقطع يبين فيه المؤلف رحمه الله النصوص من الكتاب العزيز في اثبات علو الله على عرشه وعلى خلقه ومشري السوسي على عرشه وان النصوص من الكتاب والسنة واضحة في اثبات علو الله على خلقه. والسواء على عرشه والعلو والاستواء صفة لله - 00:31:50  
من صفات العلو من الصفات الذاتية والاستواء من الصلاة الفعلية والفرق بين الصفة الذاتية والصفات الفعلية ان الصفة الذاتية هي لا تنفك عن الباري للعلم والقدرة والسمع والبصر والعزوة والعظمة والكرياء والاستواء هي التي تتعلق بالمشيئة والاختيار السواء والنزول والرحمة والغضب - 00:32:10

الى غير ذلك قال المؤلف تأمل قول الله تعالى في سورة الحديث وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يجد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يخرج فيها وهو معكم اينما كنتم - 00:32:30  
الآلية فيها اثبات ايش ؟ اثبات الاستواء ثم استواء على العرش واثبات العلم في قوله يعلم واردكم صفة ؟ ثلاث صفات ثم استوى على العرش هذا السواك يعلم ما يلتج هذا العلم - 00:32:44

وهو معكم هذا بعيد هل بينهما تنافي العلوم الوضعية لا ما بينهم التوبة والله له العلوم فوق العرش وفوق المخلوقات وهو مع الخلق معهم باي شيء؟ يعلو ويحافظ ليس مختلطا بهم هو سبحانه مع الخلق بعلمه واطلاعه واحاطته ونفوذ قدرته ومشيئته ومع المؤمنين بنصه وتأييده - 00:32:59

و ذات فوق رأسي لا ضعفا واضح هذا؟ ولهذا جمع الله بينهم قال ثم استوى الاصل وهو معكم اينما كنتم المؤلف رحمة الله يرد على الملاحدة السلاسلية قولوا هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام لتضمن ابطال قول الملاحدة. القائلين في قدم العالم وانه لم ينزل - 00:33:24

من هم اولى؟ فلا سلفة الاشياء يقولون العالم قديم لم ينزل وش معنى قديم؟ ليس له اول ولا بداية جعلوه مقال للرب. اذا نفروا انكروا الخالق العالم قد ليس له اذا من الذي خلقه - 00:33:45

لو كان لو خالف لما كان قديم قديم قالوا اول اذا هنا انكروا وجود الله هذا ما يقول المؤلف يتضمن قول واحدة القائد بالعالم وانه لم ينزل. وانه يعني الرب لم يخلقه بقدرته ومشيئته - 00:34:06

وبعضهم يأسفت وجود الرب وجعله علم. قال الرب علة للمخلوقات ومخلوقات معلومة له والرب لا ينفك عن على المخلوقات لم يخلقها بمشيئته وقدرته ولكنها لازمة لذاته مثل لزوم النور للسراج والظوء - 00:34:22

ما يستطيع الدجاج ما خلق الخوف بل خلقهم بدون اختياره هم لازمون الاخلاق والصراعات واحد قال اول هذه المخلوقات هو الرب. اول هذا العالم هو الرب بدايته وهو المحرك في هذا العالم. فانا انكر وجود الله وانكروا ان الله خلق الخلق - 00:34:40

بقدرته هؤلاء من الاحبة كفرة خلاص قال ومن اسود من وجود الرب؟ جعله لازما لذاته الان وابدا غير المخلوق هو لا ينفك عنه ويستطيع الافتراك عنه ليس مخلوقا بقدرته ورشيد بل هو لازم لذات الرب. لزوم النور في الصلاة - 00:35:01

قالوا هذا قول ابن سينا وتابع الملاحدة الذين انكروا اذكار ايش اذكر ان العالم مخلوق بقدرة الله ومشيئته. ثم ذكروا ثم استوى على العرش يتضمن ابطال قوله معطلة. الذي يقول ليس على العرش سوى العدم. واطلال الذي - 00:35:20

انكروا ان الله ان يكون الله فوق العرش انفروا جزد الله فقالوا ليس عواص الا العدد وثم استوى على العصر هذا اثبات لوجود الله وهذا فوق العرش والذين انكروا العرش يقول لا ترفع الايدي اليهم جهنميات - 00:35:38

ان الله فوق العرش لو رفعت اصبعك وعندك جهة قطع اصبعك احذر ان ترفع اصبعك الى السماء وعندك يقطع اصبعك على طول لماذا يشبهه تجعله الرب في مكان معين في جهة معينة هذا محدود - 00:35:53

وحدود جعلتها نببي جسم جعلتها محدود جعلته متخيّل في جهة فانت رقصته وهذا كفر اللي قلنا ان الله فوق العرش عند الملاحدة كافر لماذا؟ تناقض الله رخص هذا تنفس وهذا نسبة النقص الى الرب حيث جعله الجسم ومحدود متخيّل - 00:36:12

فالهذا لو لو رفعت اصبعك وعندك ذهبي واستطاعت اصبعك قطعه اين هو؟ كل مكان يختلط المخلوقات حتى في وضوء السباع واجواف الطيور في كل مكان ما تجعلون يسوي خير معين - 00:36:32

حققته وجعلته محدوده طيب ماذا تقول؟ نقول في كل مكان هذا كفر وظلال قال ولا سجود الاشارة اليه بالاصابع كما اشار النبي اشار الى الرب في اعظم مجابة في حجة الوداع في يوم عرفة في يوم الظهر قال الا هل بلغت - 00:36:48

قال اللهم اشهد فرفع النبي صلى الله عليه وسلم السماء في اثبات العلوم واضح هذا وذكر المؤلف رحمة الله ان الله اخبر في هذه الاية الكريمة انه على عرشه في سورة الحديث. وانه يعلم مارد في الارض وهو يخرج منها - 00:37:06

فاخبر انه ما علوه على خلقه وارتفاعه من بيته تتبعه بعده. لو نفت بين العلو والعلم والله تعالى فوق العرش وفق المخلوقات وسوء العصر وهو مع الخلق مع الخلق. كيف يكون معهم؟ وهو فوق العصر - 00:37:25

او باي شيء؟ معهم بعلمه واطلاعه واحاطته ونفوذ قدرته ومشيئته. وبعض المؤمنين بنصه وتأييده لكن الجميع يقول مختلف المخلوقات ان هذا باطل المعيبة لا تدل على الاختلاط في لغة العرب - 00:37:43

ما هي ما معنى بعية في لغة العرب؟ المصاحبة العرب تقول ما زلت نسير والقمر معنا فالقبر اين هو؟ فوق رأسه. كيف معنا؟ يعني

صاحب ولا لا؟ لازم ان يكون محاذي ولا مماس - 00:37:59

لا زالت سوى القبر وفوقه فكذلك الله تعالى فوق العرش وضع الخلق باحاطته بعلمه واحاطته ومع المؤمنين بنصه وتأييده وذكر نقل عن حميد بن حباد قال لما بارك الله في السما وعلمه في كل مكان - 00:38:13

سئل معناه انه لا يخفي عليه خافية بعلمه ونقل عن الامام احمد وابو زرعة يقول معكم انهم مختلط بالخلق فان هذا لا تجبيه اللغة اللغة ما تدل على اختلاط تدل على اي شيء؟ المصاحبة - 00:38:31

ضع كلمة ضع في اللغة العربية لمطلق المصاحبة والقول يقول بان مخالف اذا اجمع عليه السلف مخالف لما فطر الله عليه ثم قال القبر اية من ايات الله من اصل المخلوق فهو موضوع في السماء وهو مع المسافر ومع الوقيف وهو في السماء - 00:38:47

والله تعالى اخبرنا وانه وانا بقى سياخذون ربهم من فوقهم وهو قريب سبحانه وتعالى. قال ينبغي الانصاد عن الظنون يعني مثل ما تظن انه اذا كان انه في السماء ان السماء تحبيه او تحصره - 00:39:04

وقد اخبر انه قريب مجيب. اذا سألك عبادي فاني قريب قريب ليس قريب من الداعين قبلة قريب من الداعين بالاجابة وقرب من العابدين بالاجابة فاسجد واقترب اسجد واقترب الساجد قريب لنعبد العابد قريب - 00:39:20

ما قال ان الله قريب من كل احد. لا قريب من العابدين كالساجد. وقرب من الداعين كالسائي. اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. قريب من من السائرين بالاجابة واسجد واقترب اقترب الى الله - 00:39:44

لانك عابد فهو قريب من العاملين بالعتابة ولقد خلق الانسان ونعلم ما تمس به نفسه ونحن اقرب اليه. قيل المراد هنا قرب الملائكة وكيل المرات قرب الرب بالعلم والقدرة والرؤية - 00:40:01

ما يكونون وهو معهم يعني بعلمه واحاطته واطلاعه فوق العرش ويقول وقد اجمع سلف الامة على ان الله فوق السماوات على عرشه ووضع خلقه بعلمه. لا منافحة فوضعها فوق العرش - 00:40:17

وهو معهم بعلمه واطلاعه احاطة كما قال قيل لابي عبد الله احمد ما معنى وضعك ولا كتب؟ قال علمه محيط بالكل وربنا على العرش بلا حد ولا صفة. نعم وما الحديث. واما الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. فكثيرة جدا منها ما روى مسلم في صحيحه. وابو داود - 00:40:34

النسائي وغيرهم عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال لطمته جارية لي. فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزم ذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها - 00:40:58

قال بل ائنني بها. قال فجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال فمن انا؟ قال قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. وفي هذا الحديث مسألتان احدهما قول الرجل لغيره اين الله؟ وثانيةما - 00:41:11  
قول المسؤول في السماء فمن انكر هاتين المسألتين فانما ينكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ساق الادلة على العلو والاستواء من الكتاب العزيز ساق الادلة من الاحاديث من السنة - 00:41:31

ذكر حديث معاوية ابن حكم الشرعي في صحيح مسلم لو جارية ترعى الغنم فجاء الزئب واخذ شاة من الغنم وهو شاهد اخذها فغضب الجلسة قال كيف يأخذ الذئب ويأتي امامه - 00:41:48

تركبها يأخذ الشاة فرطبهما وصكها ثم ندم وجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لطمته تعظم عليه شدد عليه قالت مسكينة ما لها قدرة ما لها قدرة ولا قصرت - 00:42:05

قال يا رسول الله اني اعتقها اذا قال لو لم تفعل لنفتح لك النار ائن بها شوف هي مؤمنة ولا لا فقال اين الله؟ جارية عجيبة. قالت السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة - 00:42:19

شهد لها بالعباد اين الله كلمة اين يسأل بها ايش؟ عن المكان. هذا في اثبات ان الله في العلو والجهمية والمعتزلة والاشارة ماذا يقول اهل الحديث يقولون ما يسأل عنها في اين - 00:42:36

الرسول سأله قال والرسول سأله سؤال فاسد سأله اتهم الرسول سأله لان الجارية اعجبني ما تفهم. يسأله سؤال فاسد يناسب

عقلها طيب ولما قاتل في السماء قال اقر على جواب فاسد - 00:42:53

يدها عجمية فهو سأله سؤال يناسب فهمها واجابها بجوابها شوف كيف اتهم الرسول عليه السلام الرسول مشرع كيف يقر على قال والرسول مو مقصود يسعى لما كان الله بس مقصود ان يقول من الله؟ الرسول يقول من الله؟ قلت هذا كله فرار من - 00:43:10  
الرسول قالوا من الله؟ لكن لما صارت الجارية اعجبها تفهم يلا ها الى الله والا مقصود ان نقول ما لله طيب الرسول ما يعرف يقول من الله ايضا ثلات حروف مد حرفين - 00:43:28

شف كيف اه اتهمه الرسول عليه الصلة والسلام؟ المؤلف يقول هذا الحديث في مسألته قول الرجل عن الله من انكرها فقد انكر على الرسول. الثاني انها لما قال في السماء قال من انكر - 00:43:40

قد يسأل عن هذه البعيدة وانكر الله في السماء فقد رد على ما انكر على الرسول نعم في صحيح البخاري وفي صحيح البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قالت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليك - 00:43:55

وزوجني الله من فوق سبع سماوات. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه. هذا الدليل من فوق سبع سماوات فدل على الله في العلم هذا وجه الدلالة فاسد الله فوتك نعم - 00:44:12

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي لفظ اخر كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده وان رحمتي تغلب غضبي. وفي لفظ فهو مكتوب عنده فوق العرش. هذا في الصحيحين - 00:44:26

والشاهد قوله فهو عنده فوق العرش هندية في اثبات العلو وان الله فوق العرش. الرد على ما قال ان الله مختلط بالمخلوقات وفي اثبات صفة الخلق لله. وهي اثبات صفة الرحمة رحمتين. وهي صفة صفة الغضب. وفي صفة الكتاب. كتب في كتاب - 00:44:46  
كم صفة عدوا الصيام اثباتاً فوقية او العلو ولصلاة الخلق واثبات الرحمة واثبات الغضب واثبات الكتابة بل من الصفة الفعلية نعم وهذه الالفاظ كلها في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله - 00:45:07

الا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخوض القصة ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل حجاجه النور لو كشفه لاحرقته سمات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وايش الدلاله على العلو؟ قوله يرفع اليه عمل الليل. والرفع يكون - 00:45:32

الاعلى فدل على ان الله في العلم. قال وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهر ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم - 00:45:52

كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. الشاهد قوله ثم يعرج. والعرج يكون من اسفل الاعلى. فدل على الله في العلو نعم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكت منكم او اشتكى اخ له - 00:46:12

فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا حوبنا خطاياانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. اخرجه ابو داود - 00:46:32  
رواه ابو داود هذا رقية قد يرفع رقية شرعية يرقى بها الحديث انفسها تقول ربنا امرك في السماء والشائب قوله ربنا الله الذي في السماء والسؤال علو وفيه اثبات العلو. نعم - 00:46:52

وفي الصحيحين قصة المراج و هي متواترة وتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم سماء سماء حتى انتهى الى ربه تعالى فقربه وادناه وفرض عليه خمسين صلاة فلم ينزل يتردد بين موسى وبين ربه ينزل من عند ربه الى موسى فيسأله كم فرط عليك فيخبره -

فيقول ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. وذكر البخاري في كتاب التوحيد من صحيحه من حديث انس حديث الاسراء وقال فيه ثم علا به يعني جبريل فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاوز سدة المنتهى وادنى الجبار رب العزة فتدلى حتى - 00:47:26

كان قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما اوحى خمسين صلاة كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك؟ قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة. قال ان امتك لا تستطيع فارجع - 00:47:46

عنك ربك عنهم فاللتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرائيل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبرائيل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى وهو مكانه. يا ربى خفف عنا وذكر الحديث. نعم وهذا الحديث قصة المراج - 00:48:06

متواتر يقول المؤلف وفيه العلو اثبات العلو من من ايش من عدة وجوه كون النبي تجاوز السماء الى سماعه تجاوز السما طباق الى اين ذهبت الى الله فوق هذا فيه نسبة العلو - 00:48:26

وكونوا ايضا ينزل الى موسى في السماء السادسة ثم يصعد عياله به جبريل الى الله هذا فيه اثبات العلو واضح هذا كل هذا يقول ثم علا به جبرائيل هذا في اثبات العلو وان الله فوق العرش. نعم - 00:48:40

ولما حكم سعد بن معاذ فيبني قريظة بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم وتغنم اموالهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيما بحكم الملك من فوق سبعة ارقعة. وفي لفظ من فوق سبع سماوات. هذا الشاهد - 00:48:55

من فوق سبعة قاطعه او سبع سماوات هذا دليل على ان الله في العلو. نعم واصل القصة في الصحيحين وهذا السياق لمحمد ابن اسحاق في المغازى. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد قال بعث الله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:49:13

الى النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بعث علي بعث علي الله نص الجلاله ما لا محل له الذي بعث علي بعث علي ابن ابي طالب علي بعث في اليمن وبعث النبي يصبح ابن دهيبة - 00:49:29

اي ان يصل لو بذهيب من اليمن نعم بعث علي بعث علي بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها - 00:49:47

قال فقسمها بين اربعة عيينة ابن حصن ابن بدر والاقرع ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقة واما عامر ابن الطفيل قال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء. بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تؤمنونني وانا امين من في السماء - 00:50:02

يأتيني خبر السماء صباحا ومساء وهذا في يد علي كان اميرا في جمل واساءت بذهيبة قطعة ذهب رفع الذهب ما ما ضربت ارفع به بسرعة في في ثقة من الجلد ارسلها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بترابها - 00:50:22

ماذا عمل الرسول عليه الصلاة والسلام؟ وزعها بين اربعة. لماذا وزعها بينهم قد يتقوى ايمانه او رؤساء صناديق رؤساء قبائل في نجد قسموا حديثا فارسل به اليهم حتى يتقوى ايمانهم ما اعطاهم شيء - 00:50:39

لماذا بعضهم؟ يدري من هم قول. لكن الایمان ضعيف دخل في السنة الجديدة ومن العطى يرتد عن ايمده يعطيه حتى يتقوى الامام حتى يطوع قضاء الحق. كم؟ اربعة عيينة بالحسن بدر هذا رئيس قبيلة - 00:50:57

كذلك الاقرب حابس وايس قبيلة وزد الخيل وقال رجل من الخوف اعتراض على على النبي صلى الله عليه وسلم اعتراض عليه قال اعدل يا محمد فان هذا قسم مورد به وجه الله اذا هذا هو رئيس الخوارج - 00:51:11

هذا اصل الخوارج فقال النبي الا تؤمنونني وانا من قبر ما في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحا ومساء الشاهد على امير من في السماء ففي اثبات ان الله في السماء والعلى. قال وفي سنن ابي داود من حديث جبير بن مطعم - 00:51:25

قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال استتسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله - 00:51:42

عليه وسلم سبحان الله سبحانه الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه فقال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم

اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد من خلقه انه لفوق سماواتي على عرشه وانه عليه كهكذا وانه لا يئط به - [00:51:57](#)  
طلب الراكب وقد ساق الذهبي هذا الحديث في كتاب العلو من رواية ابن اسحاق ثم قال هذا حديث غريب غريب جدا وابن اسحاق  
حجۃ المغاری اذا اسند وله مناکیر وعجائب والله اعلم - [00:52:20](#)

فيه خلاف في ضعفه وتصحیحه فمن العلماء المظعفة كما ذكر ذهب اسحاق وهو معنون وقد دلس ابن اسحاق صح بنغازي ثقة لكنه  
مدلس فاذا رواه بالمعنى والمصنف بالسماع فهو في ظعن. ومنهم من حسن کشیخ الاسلام ابن تیمیة وابن القیم قال له شواهد  
واحتجوا به - [00:52:38](#)

ذكره الامام المجدد في كتاب التوحید والشاهد من الحديث اثبات العلو لله في قوله انه لفوق فوق السماوات على عرشه هذا فات  
العلو والذي يقال الاحادیث قالوا ايضا كذلك في نکارة في المسجد - [00:53:02](#)

وفي ظعن في السند ونکر في المسجد لانه يقول ان الله فوق السوق على العرش يئط به اطیق الرحل بالراكب الرحل تقله  
تقله هذا دلیل على انه على ان على العرش يحمل الله وقالوا هذا - [00:53:19](#)

فهذا منکر لا يحتاج الى احد ومن العلماء من ایش من انکره وقال في سند شیخ الاسلام یرى ابن القیم الحسن وله شواهد وقولوا انه  
لا لكن ما ما ینافي هذا لان قال ان العلماء له قولات في حمل رب العرش منهم من قال ان العرش يحمل الله - [00:53:40](#)  
وكله یحمد الله لان الله هو الذي یواهم قال ذلك فالمحضود ان الشاهد على الخبر ده حديث حسن قوله اذا فوق السماوات على العرش  
هکذا نعم وعلى كل حال الحديث العلوم تزید على العکسر - [00:54:05](#)

هذا الحديث یعني لو لو قیل له صح فهو لتعلم لكن شیخ الاسلام قالوا كل الاصول تشهد له یدل على انه حسن نعم قال قال النبي  
صلی الله علیه وسلم هذا ام لا - [00:54:24](#)

والله عز وجل ليس كمثله شيء جل جلاله وتقديست اسماؤه ولا الله غيره ولو طيط الواقع بذات العرش من جنس  
الحالصل في الرحل فذاك صفة للرحل وللعرش. ومعاذ الله ان نعده صفة لله عز وجل. ثم لفظ لم يأتي به نص - [00:54:39](#)  
ثابت وقولنا في هذه الاحادیث في هذه المؤلف رحمه الله علم الحديث قال الاطیق وانه لا طبیب الواقع بذات العرش من جنس  
الاطیق الحالصل في الرحم مو بصفة لا صفة لایش؟ للعرش الطبی - [00:54:59](#)

فلذلك صفة للرحم وللعرش قال ومعاذ الله ان عبده صفة لله الاصلیل لا انا ما اعرف اذا صفة لا یعني ان الله یعني صفة لله وان الله  
یعني یثقل على العرش - [00:55:12](#)

هناك یعني ظعن او عجز قال ثم لفظ اطیل لم یأت به نصف ثابت طیب وقوله في هذا الحديث الاعظم. وقولنا في هذه الاحادیث اننا  
نؤمن بما صح منها وبما اتفق السلف على مراده واقراره. كما في اسناده - [00:55:28](#)

فقال واختلف العلماء في قوله وتأویله فاننا لا نعترض له بتعزیز بل نرویه في الجملة ونبین. نعم بهذا الحديث بما صح منها متفق  
عليه السلف یؤمن به نعم ولا تتعرض للتأویل - [00:55:48](#)

قال وهذا الحديث انما سقناه لما فيه مما توافدوا كان هذا نقل على ذهبي وهذا الحديث قال الذهب لایش السؤال اه قلت سألت ذهب لا  
سقى الذهب هذا کلام الذهب - [00:56:05](#)

لو قال اذا الذهب یقول معاذ الله ان نعده صفة ثم لفظ بنص الحديث یؤمن بها فقال الذهب واختلف العلماء في قوله وتأویله فاننا  
في تعب الى اخره. نعم. وهذا الحديث انما سقناه لما فيه مماثل - [00:56:22](#)

من علو الله فوق عرشه مما یوافق ایات الكتاب. الحديث الاصلیل یکھیه اثبت العلو. يقول اذا عرشه على السماوات ثم قوله نستشعر  
بالله عليك ونستشعر بك على الله. انکر کلمة جائزه وكلمة غير جائزه. فاستشفعوا - [00:56:42](#)

بالله عليك هذا منکر هل کره الرسول يا ریت تجعلک تشعر فاننا نستشعر بالله عليك. یعني يكون الله تجعل الله واسطة بیننا وبینک.  
الآن سبحان الله سبحان الله لا یستشعر بالله اما قلنا نستشعر بك على الله یعني نتوسل بك الى الله فهذا جائز کلمتين واحضر جائزه  
وواحدة - [00:57:01](#)

نستشعر بك على الله ونستشعر بالله عليك ايها الجائزة استشعر بك على الله وممنوع؟ نستشعر بالله عليك هذه انكرها النبي سبح  
الله وسبحان الله سبحان الله ليس من خلقه. نعم - 00:57:24

قال وفي سنن ابي داود ومسند الامام احمد من حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت جالسا بالبطحاء في عصابة  
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررت سحابة فنظر إليها فقال ما تسمون هذه؟ قالوا السحاب قال والمزن؟ قالوا والمزن. قال  
والعنان؟ قالوا - 00:57:39

عنان قال هلا تدرؤن ما بعد ما بين السماء والأرض؟ قالوا لا ندري. قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنان او او ثلث وسبعون سنة  
ثم السماء فوق كذلك حتى عد سبع سماوات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اسفله واعلاه مثل ما - 00:57:59  
من سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثماني او عال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء. ملائكة ملائكة على صوت او عاد. نعم.  
يحملون العرش. ثم على ظهورهم العرش - 00:58:19

هو اعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله عز وجل فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. لا هذا الحديث عن ابن عباس  
المطلب فيه في كلام من العلماء مضاعفة - 00:58:34

ومنهم من حسن شواهده والشاهد قوله ثم عرضا لهم العرش ثم الله فوق ذلك ليس يخفى عليه شيء والله فوق العاصي. ففي اثبات  
العلوم وقولوا ان بعد ما بين السماء بينما واحدة او اثنان او ثلاثة وسبعون سنة - 00:58:47

الحديث الآخر بين كل سماء وسنة خمس مئة سنة. وهنا يقول واحد او اثنان وثلاثون وسبعون سنة. ما الجمع بينهما؟ قال العلماء  
خمس مئة سنة محمولة على البطيء وواحدة واثنتان وسبعون سنة محمولة على الراكب السريع - 00:59:03

نعم. وفي مسند الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بخارية سوداء اعجمية قال  
يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله؟ فاشارت باصبعها السبابة الى السماء -  
00:59:19

فقال لها من انا؟ فاشارت باصبعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى السماء انت رسول الله فقال اعتقها وفي جامعة هذا؟  
مثل ما سبق والشاهد اثبات العلوم الله وشرط الى السماء - 00:59:39

فدل على ان الله في العلوم. نعم. وفي جامع الترمذ عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما. ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض. قال الترمذى حديث حسن صحيح. الشاهد يرحمكمما في  
السماء - 00:59:56

اثباتنا الله في السماء وفي اثبات الرحمة لله ايضا صلة الرحمة والعلو نعم وفي جامع الترمذى ايضا عن عمران ابن حصين رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي حصين كم تعبد اليوم لها - 01:00:14

قال ابي سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال فمن تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال يا حصين اما انك لو  
اسلمت علمتك علمتك كلمتين ينفعانك. قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني الكلمتين اللتين -  
01:00:30

وعدتني قال قل اللهم اهمني رشدي واعذني من شر نفسي. نعم هذا الشاهد بهذا ان نقول انه قل ابي سبعة وواحد في السماء  
سبعة في الارض وواحد في السماء والذي في السماء هو الله. فيثبت ان الله في السماء والعلو. نعم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة  
رضي الله - 01:00:51

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعوا امرأته الى فراشه فتاب عليه الا كان الذي في السماء ساخطا  
عليها حتى يرضى عليها. الذي في السماء ساخطا عليها. الله دل على الله في السماء - 01:01:11  
نعم. وفي حديث الشفاعة الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سادخل على ربِّي تبارك وتعالى  
وهو على عرشه. الشاهد وهو على عرشه. دل على ان الله في العلو - 01:01:28

ا و في بعض الفاظ البخاري في صحيحه فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه وصح عن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارة يتبعون مجالس - [01:01:42](#)

الذكر فإذا وجدوا مجلس ذكر جلسوا معهم. فإذا تفرقوا صعدوا إلى ربهم. واصل الحديث في صحيح مسلم. ولفظه فإذا تفرقوا صعدوا إلى السماء فيسألهم الله عز وجل نعم فيسأله أعلم به من أين؟ فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم بهم من أين جئتم؟ الشاهد صعدوا إلى ربهم والصعود يكون من أسفل إلى أعلى - [01:02:00](#)

صعدوا إلى السماء كذلك فدل على الله في العلو. نعم الحديث والأحاديث في هذا الباب كثيرة جداً. لا يتسع هذا الجواب لبساطتها وفيما ذكرنا كفاية لمن هداه الله. والهمه رشده وأما من اراد - [01:02:24](#)

الله فتنته فلا حيلة فيه. بل لا تزيده كثرة الأدلة إلا حيرة وظلال. كما قال تعالى ولا يزيدين كثيراً منهم ما انزل إليك من رب طغياناً وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً. وقال يضل به - [01:02:39](#) وبيهدي به كثيراً وقال فاما الذين في قلوبهم مرض فزادهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون. قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء الذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى او لئن ينادون ينادون من مكان بعيد. المؤلف يقول الأحاديث كثيرة لكن ذكر بعض الامثلة وكافية - [01:02:59](#)

لمن هداه الله وأما من اراد الله الفتنة فلا حيلة فيه. الأدلة لا تزيد إلا ظلال. كما قال الله على اليهود ولا يزيden كثيراً. منهم ما انزل إليك من ربك - [01:03:19](#)

وينه كفران؟ شف القرآن شفاء وهداية لكن اليهود يزيدون القرآن طغياناً وكفراً القرآن اللي فيه الشفاء والهداية والرحمة يزيد الكفرة يزيدون الطغيان والكفران لا حول ولا قوة إلا بالله قال وما انزل بالقرآن ما هو شفاء لمن؟ للمؤمنين. لكن الظالمين لا يزيدون إلا خسارة - [01:03:30](#)

يضل به كثيراً أهل القرآن وبيهدي به كثيراً بعذ الناس يظن في القرآن وأما الذين في قلوبهم الذين في قلوبهم مرض زادتهم يعني السورة ان تنزل ردة الى لبسها وماتوا وهم كافرون - [01:03:51](#)

قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في اذانهم صمد وفي اعينهم نسأل الله العافية. نعم والمقصود ان نصوص الكتاب والسنة قد نطق بل قد تواترت باثباتات علو الله على خلقه وانه فوق السماوات مستو على عرشه استواء يليق - [01:04:04](#) بجلاله لا يعلم كييفيته الا هو. فإذا قال السائل كيف استوى على عرشه؟ قيل له كما قال ربعة ومالك. ربعة ومالك وغيره الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عن الكيفية بدعة وكذلك اذا قال كيف ينزل ربنا قيل له كيف - [01:04:24](#) فإذا قال انا لا لا اعلم كييفيته. قيل له ونحن لا نعلم كيفية نزوله. اذ العلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف وهو فرع له فكيف تطالبني بكيفية استوائي على عرشه؟ وتکلیمه ونزوله وانت لا تعلم كيفية ذاته - [01:04:44](#)

واذا كنت تقر بان له حقيقة ثابتة في نفس الامر مستوجبة لصفات الكمال فلا يماثلها شيء فسواء ونزوله وكلامه ثابت في نفس الامر ولا يشابه فيها استواء المخلوقين وكلامهم ونزولهم فان الله تعالى ليس كمثله شيء لا في ذاته - [01:05:04](#)

ولا في صفاتة ولا في افعاله فإذا كان له ذات حقيقة لا تماثل الذوات فالذوات متصفه بصفات حقيقة لا تماثل صفات الذوات فان الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات. فإذا كانت الذات لا تشبه ذات المخلوقين. صفات الخالق لا تشبه صفات - [01:05:24](#) مخلوقين ثم يريد ان المؤلف رحمة الله ذكر خلاصة الخلاصة ان النصوص من الكتاب والسنة كلها متواترة باثباتات علو بالله على خلقه والسواعي على عرشه النصوص من الكتاب ومن السنة - [01:05:44](#)

وقال اذا قال الانسان كيف استوى؟ نجيب وجاوب عليه. والاستواء معلوم يعني في اللغة العربية. والكيف مجهول يعني الكثير والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وهذا يقال لجميع جميع الاسماء والصفات. اذا قال كيف العلم مجهول؟ والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة - [01:05:59](#)

وهكذا اذا قيل كيف ينزل ربنا؟ نقول كيف هو في ذاته؟ فإذا قال انا لا اعلم ذاته فنقول لا نعلم كيفية ذاته فنقول لا نعرف كيفية

السلف الكلام في الصفة فرعها كلام في الذات - 01:06:17

وإذا كنت تقر بـذات حقيقة مستوجب لصلة الكبائر لصلة الكمال ولا يشابه المخلوقين فكذلك الله ليس له مثيل لا في ذاته ولا في أسباب ولا في صفاتـه فإذا كان له ذلك حقيقة لا تمثل الذوات فالدواء في الذات متصل بصفات - 01:06:29 حقيقة لا تمثل الصفات الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات الذات لا تشبه الدواء اذا الصفات لا تشبه الصفات ما يقال في هذا يقال في هذا - 01:06:47